

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
دراسات إسلامية معاصرة

إجازة الرسالة

ظاهرة التكفير وأثرها على الإسلام والمسلمين

الطالب: منير طالب عبد الرازق محسن
الرقم الجامعي 20120267

المشرف: د. أحمد فواقه

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2006/9/19 من لجنة المناقشة
المدرجة أسماءهم وتواقيعهم:

التوقيع: 
التوقيع: 
التوقيع: 

1. رئيس لجنة المناقشة: د. أحمد فواقه
2. ممتحناً داخلياً: أ. د. حسام الدين عفانه
3. ممتحناً خارجياً: أ. د. حلمي عبد الهادي

القدس - فلسطين
2006م- 1427هـ

شكر و عرفان

أحمد الله وأشكره كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه على ما أتم علي من نعمة إتمام هذا البحث.

ومن بعد شكر الله أتقدم بشكري لأستاذي العزيز الدكتور أحمد فواقه ، الذي أعطاني الكثير من جهده وتوجيهاته القيمة، فنفخ الله به وجزاه عني خير الجزاء، كما أتوجه بالشكر للأستاذين الفاضلين

١-أ.د حلمي عبد الهادي

٢-أ.د حسام الدين عفانه

الذين تقبلوا مناقشة رسالتي هذه فجزاهم الله خيراً
وأوجه شكري لكل من قام بمساعدتي ، سواءً بكتابٍ أو نصيحةٍ أو كلمة.

وأتوجه بالشكر لجامعة القدس، وأخص بالذكر منسق ولجنة برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة ، لما قدموا لي من الإرشاد و المساعدة لإنجاز هذه الرسالة، وأتوجه بالشكر لكل عالم لما يقوم به من إظهار للحق وإزهاق للباطل.

المخلص :

- ظاهرة التكفير وأثرها على الإسلام والمسلمين .
- والباعث على اختيار الباحث لهذا الموضوع يرجع إلى عدة أسباب منها:
- أولاً : لما رأى الباحث من قيام بعض العوام ، من إطلاق التكفير على المسلمين ، وتسرب هذا الفكر إلى بعض طلبة العلم .
- ثانياً : ظهور البعض ممن يقوم بتكفير أبيه وأمه وأخته لعدم إلتباعهم له .
- ثالثاً : اعتزال بعض الناس للصلاة في المساجد ، وكذلك صلاة الجمعة بسبب حكمه على غير جماعته بالكفر .
- رابعاً : قيام البعض بتكفير تاركي الصلاة، دون تفصيل هذه المسألة .
- وقد هدفت الدراسة إلى عرض واقع التكفير في العالم الإسلامي حديثاً ، وبيان حقيقة التكفير التي تخفى على الكثيرين ، وبيان أنواع الكفر والتمييز بينها ، وبيان أسباب انتشار الفكر التكفيري حديثاً ، وبيان أهم مبادئ التكفيريين ، ووضع حلول لعلاج ظاهرة التكفير .

مشكلة البحث بعد الإطلاع على هذا الموضوع تبين للباحث أن مشكلة البحث تكمن في الأمور التالية :

- 1- هل المنهج التكفيري موجود حقاً في البلاد الإسلامية ؟
- 2- ما هي أسباب التكفير حديثاً ؟
- 3- ما هي أهم المبادئ عند التكفيريين ؟
- 4- ما هي ضوابط الحكم بالتكفير والتفسيق ؟
- 5- ما هي الآثار المترتبة على التكفير دون ضوابط شرعية ؟

وتكمن أهمية الدراسة :

- 1- أن الباحث قد قام بعرض واقع التكفير في العالم الإسلامي وذلك بعرض لبعض الحركات التكفيرية في الجزائر ومصر وغيرها من الدول الإسلامية .
- 2- قام الباحث ببيان أنواع الكفر وهو قسمان : كفر أكبر مخرج من الملة ، وكفر أصغر غير مخرج من الملة .
- 3- قام الباحث ببيان أسباب انتشار الفكر التكفيري : كانتشار بعض الكتب التي فيها دعوة للتكفير ، وظلم ومحاربة الحركات الإسلامية من قبل الحكومات ، وانتشار الفساد والألفاظ الكفرية في المجتمع .

4- إن الموضوع الذي تناولته الدراسة يحتاج إلى معرفة وتمييز بين ما يخرج من الملة وغيره ، وشروط الحكم على الغير ومن يحكم بالكفر ، وبين الباحث أن هذا الحق لأهل العلم .

أما المنهج الذي اتبعه الباحث في دراسته فهو المنهج التحليلي لدراسة الأسباب والعوامل المؤثرة ، والآراء المتعلقة بالتكفير والرد عليها . واتبع الباحث كذلك المنهج التاريخي ؛ لأنه لا بد من دراسة التطور التاريخي لظاهرة التكفير ومد ارتباط هذه الظاهرة حديثاً بما كان موجوداً قديماً . وقد اعتمد الباحث في ردوده وترجيح المسائل التي يقع فيها خلاف على القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة وأقوال الصحابة والتابعين .

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث :

- 1- إن أهم أسباب ظهور الفكر التكفيري هو الجهل وقلة العلم .
 - 2- التكفير هو حق لله وللرسول عليه السلام ، ولا يقوم بالتكفير إلا العلماء الربانيون بما يوافق الشريعة
- ؛ وذلك من أجل أن لا يكفر من لا يستحق التكفير .
- 3- إن ثبت كفر الحاكم والحكومة لا بد من توفر قوة حقيقية للخروج عليها ، ويكون ذلك الخروج تحت إمرة أهل العلم بحيث تراعى المصالح والمفاسد المترتبة على الخروج .
 - 4- إن المجتمعات التي تطبق فيها الأحكام الإسلامية وما تعرف اليوم بالدول الإسلامية لا يجوز وصفها بأنها دول كافرة .
 - 5- التكفير يؤدي إلى استنزاف قوة المسلمين ، ويشوه صورة الإسلام عند غير المسلمين .
 - 6- المسلم دمه وماله وعرضه مكفول من الشريعة ، ولا يجوز الاعتداء عليه بأي دعوة كانت .
 - 7- فهم الآيات بالشكل الصحيح وإنزالها على أرض الواقع يحد من ظاهرة التكفير في المجتمع المسلم .

أهم التوصيات :

يوصي الباحث بالأمر التالي :

- 1- نشر العلم المتعلق بمسائل التكفير داخل المجتمعات ، وخاصة من قبل طلبة العلم .
- 2- محاربة الفساد الظاهر في المجتمع ، وذلك بإشراف الدولة ومشاركة الدعاة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- 3- عدم التسرع في التكفير ، بل التأني والرجوع لأهل العلم .

- 4- إعادة دور المؤسسات الإسلامية كالمساجد والمدارس والجامعات و الإعلام الإسلامي ؛ وذلك من أجل علاج ظاهرة التكفير .
- 5- وضع خطط علاجية لظاهرة التكفير من قبل الدولة .

ABSTRACT

Expiation phenomenon and its effect on Islam and Moslems

The reason for choosing this topic is referred to the following reasons:

1. The researcher experienced some of the general public expiating other Moslems and the penetration of this "line-of-thinking" in the minds of some students.
2. The appearance of some individuals who expiated his own mother, father and sisters for not following him.
3. Seclusion of some person from praying in the mosques and also not attending Friday prayers caused by his judgment on other people of expiation.
4. The expiation of some prayer-leavers without proving a reason.

This study is aimed at exposing expiation as a fact in the Islamic world nowadays; revealing the truth about expiation that is hidden from many; explaining the different types of atheism and differentiate between them; showing the reasons for the spreading of expiation recently; explaining the most important beliefs of the expiators; and laying down the cure for expiation.

The problem of the study

After the review of this subject it was apparent to the researcher that the problem lies in the following:

1. Does the expiation method exist in Islamic countries?
2. What are the reasons for expiation nowadays?
3. What are the main principles of expiators?
4. On what basis expiation judgments are taken?
5. What are the effects of expiation away from judicial controls?

Importance of the study

1. The researcher has exposed the reality of expiation in the Islamic world by discussing some of the expiation movements in Algeria, Egypt and other Islamic countries.
2. The researcher have shown types of expiation as it is divided into two types: Expiation leading to the expelling from the religion and the second is a simpler case where it does not expel from the religion.
3. The researcher has shown the types of expiation thoughts: such as the spreading of books that carry the invitation for expiation.
4. The subject of study needs the knowledge that differentiates between what expels from religion and what does not. Also the judging the circumstances and how judges the expiation. The researcher states that this right is restricted to the knowledgeable.

Nonetheless, the methodology that was adopted by the researcher in his study is the analytical methodology in order to study reasons and factors affecting and opinions related to expiatory act and the response to it. Also, the researcher adopted the historical methodology, because it is utterly important to study the historical development to the

expiation phenomenon and the extent of relationship between what was happening in the old days and nowadays. In his responses and weighing conditions for disputed areas, the researcher depended on the Holy Qoran and the accurate prophetic declarations and the sayings of the followers and prophet's followers.

Most important results reached by the researcher:

1. The main reason for the appearance of expiation is ignorance.
2. Expiation is the right of God and his prophet Mohammad and *no one should* expiate except judicial people in accordance with the judicial law. All this is to prevent expiating who does not deserve expiation.
3. If infidelity has been evidently proven on the governor and the governed, it is inevitable that there should exist a real strength to fight them. This can be carried out by people of knowledge bearing in mind advantages and disadvantages of this fight.
4. Societies' applying Islamic rules and what is known as Islamic countries cannot be described as disbelieving countries.
5. Expiation leads to the exhaustion Moslems strength and defames the Islamic image with none Moslems.
6. The Moslem's blood and belongings are protected by judicial law and it is not allowed to evade it by any summon.
7. The total proper understanding of verses of Qoran and their proper application in the real world limits the phenomenon of expiation in the Islamic societies.

Recommendations

The researcher recommends that:

1. Propagation of science related to expiation inside societies especially amongst students.
2. Fighting of social corruption under the supervision of the state in liaison with religious people.
3. Not to hasten in expiating but going back to knowledgeable people.
4. The re-establishment of Islamic institutions such as Mosques, Schools, Universities and Islamic publicity to cure expiation phenomenon.
5. Putting forward cure plans to the expiation phenomenon by the state.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
II	إجازة الرسالة
III	الإهداء
IV	الإقرار
V	شكر و عرفان
VI	ملخص باللغة العربية
VII	ملخص باللغة الانجليزية
VIII	المقدمة
١	الباب الأول: تعريف الإيمان والكفر والتكفير عند أهل السنة
٢	الفصل الأول: الإيمان
٢	المبحث الأول: تعريف الإيمان
٢	١- الإيمان لغةً
٢	٢- الإيمان اصطلاحاً
٨	المبحث الثاني : بيان أن الإيمان عند أهل السنة والجماعة قول وعمل واعتقاد وأنه ليس كتلة واحدة وإنما يزيد وينقص أولاً: أهمية ارتباط العمل بالإيمان
٨	ثانياً: الرد على من قال أن الإيمان هو التصديق باللسان
١١	ثالثاً: الرد على من يقول أن العمل كتلة واحدة
١٣	الفصل الثاني: الكفر
٢٠	المبحث الأول: تعريف الكفر
٢٠	المطلب الأول: الكفر والتكفير لغةً
٢٢	المطلب الثاني: الكفر والتكفير اصطلاحاً
٢٤	المبحث الثاني: أقسام الكفر
٢٤	المطلب الأول: الكفر الأكبر
٣١	المطلب الثاني: الكفر الأصغر
٣٥	الفصل الثالث: نشأة فرق التكفيريين وأهم مبادئها
٣٦	المبحث الأول : النشأة
٣٦	المطلب الأول: تجدد هذا الفكر حديثاً (الفكر التكفيري)

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
II	إجازة الرسالة
III	الإهداء
IV	الإقرار
V	شكر و عرفان
VI	ملخص باللغة العربية
IX	ملخص باللغة الانجليزية
XI	المقدمة
١	الباب الأول: تعريف الإيمان والكفر والتكفير عند أهل السنة
٢	الفصل الأول: الإيمان
٢	المبحث الأول: تعريف الإيمان
٢	١- الإيمان لغةً
٢	٢- الإيمان اصطلاحاً
٨	المبحث الثاني : بيان أن الإيمان عند أهل السنة والجماعة قول وعمل واعتقاد وأنه ليس كتلة واحدة وإنما يزيد وينقص
٨	أولاً: أهمية ارتباط العمل بالإيمان
١١	ثانياً: الرد على من قال أن الإيمان هو التصديق باللسان
١٣	ثالثاً: الرد على من يقول أن العمل كتلة واحدة
٢٠	الفصل الثاني: الكفر
٢٠	المبحث الأول: تعريف الكفر
٢٠	المطلب الأول: الكفر والتكفير لغةً
٢٢	المطلب الثاني: الكفر والتكفير اصطلاحاً
٢٤	المبحث الثاني: أقسام الكفر
٢٤	المطلب الأول: الكفر الأكبر
٣١	المطلب الثاني: الكفر الأصغر
٣٥	الفصل الثالث: نشأة فرق التكفيريين وأهم مبادئها
٣٦	المبحث الأول : النشأة
٣٦	المطلب الأول: تجدد هذا الفكر حديثاً (الفكر التكفيري)

٤٠	المطلب الثاني: أسباب التكفير حديثاً
٥١	الشروط الواجب توفرها فيمن يتلفظ بالألفاظ الكفرية حتى يحكم بكفره
٥٣	المبحث الثاني : صفات التكفيريين وأفكارهم والرد عليها
٥٣	المطلب الأول: صفات التكفيريين وأفكارهم
٦١	المطلب الثاني: قواعد وضوابط للحكم بالتكفير والتفسيق لآبَدٍ من مراعاتها قبل الأقدام على التكفير
٦٧	الباب الثاني : آثار التكفير
٦٧	الفصل الأول: التكفير يفرق الأمة الإسلامية
٦٩	المبحث الأول: تفرقة الأمة
٦٩	المطلب الأول: نشر الضغينة والبغض بين المسلمين
٧٣	المطلب الثاني : ظهور الخلاف الهدام بين الجماعات الإسلامية
٧٨	المطلب الثالث: صور من واقع التكفير
٨٢	المبحث الثاني : آثار التكفير على الجهاد
٨٢	المطلب الأول : استنزاف القوى داخلياً
٨٥	المطلب الثاني: نشر الفوضى (الوضع في الجزائر في العقد الماضي)
٨٨	الفصل الثاني: الآثار الخارجية وهدم الأساسيات
٨٨	المبحث الأول: الآثار على المسلمين
٨٨	المطلب الأول: أثره على علاقة الدولة الإسلامية مع غيرها
٩١	المطلب الثاني: تراجع الدعوة في البلاد غير الإسلامية
٩٤	المبحث الثاني: من آثار التكفير هدم الأساسيات
٩٤	المطلب الأول: اثر التكفير في استباحة دماء المسلمين
٩٨	المطلب الثاني : الاستهانة بالعقول (إفسادها)
١٠٢	المطلب الثالث: استحلال أموال المسلمين
١٠٤	المطلب الرابع: القدح في الدين عند المسلمين
١٠٧	الباب الثالث: علاج ظاهرة التكفير
١٠٨	الفصل الأول : التصفية والتربية للجيل المسلم وبيان المنهج الإصلاحى للأمة الإسلامية
١٠٨	المبحث الأول: الفهم الصحيح لبعض الآيات وإنزالها على ارض الواقع

٤٠	المطلب الثاني: أسباب التكفير حديثاً
٥١	الشروط الواجب توفرها فيمن يتلفظ بالألفاظ الكفرية حتى يحكم بكفره
٥٣	المبحث الثاني : صفات التكفيريين وأفكارهم والرد عليها
٥٣	المطلب الأول: صفات التكفيريين وأفكارهم
٦١	المطلب الثاني: قواعد وضوابط للحكم بالتكفير والتفسيق لا بد من مراعاتها قبل الأقدام على التكفير
٦٧	الباب الثاني : آثار التكفير
٦٧	الفصل الأول: التكفير يفرق الأمة الإسلامية
٦٩	المبحث الأول: تفرقة الأمة
٦٩	المطلب الأول: نشر الضغينة والبغض بين المسلمين
٧٣	المطلب الثاني : ظهور الخلاف الهدام بين الجماعات الإسلامية
٧٨	المطلب الثالث: صور من واقع التكفير
٨٢	المبحث الثاني : آثار التكفير على الجهاد
٨٢	المطلب الأول : استنزاف القوى داخلياً
٨٥	المطلب الثاني: نشر الفوضى (الوضع في الجزائر في العقد الماضي)
٨٨	الفصل الثاني: الآثار الخارجية وهدم الأساسيات
٨٨	المبحث الأول: الآثار على المسلمين
٨٨	المطلب الأول: أثره على علاقة الدولة الإسلامية مع غيرها
٩١	المطلب الثاني: تراجع الدعوة في البلاد غير الإسلامية
٩٤	المبحث الثاني: من آثار التكفير هدم الأساسيات
٩٤	المطلب الأول: اثر التكفير في استباحة دماء المسلمين
٩٨	المطلب الثاني : الاستهانة بالعقول (إفسادها)
١٠٢	المطلب الثالث: استحلال أموال المسلمين
١٠٤	المطلب الرابع: القدح في الدين عند المسلمين
١٠٧	الباب الثالث: علاج ظاهرة التكفير
١٠٨	الفصل الأول : التصفية والتربية للجيل المسلم وبيان المنهج الإصلاحى للأمة الإسلامية
١٠٨	المبحث الأول: الفهم الصحيح لبعض الآيات وإنزالها على ارض الواقع

١٠٨	المطلب الأول : الفساد يمنع النصر ويوجب العقوبة.
١١٢	المطلب الثاني : إن الله لا يغيّر حال الناس إلا إن غيّرُوا ما بهم من سوء وفساد.
١١٥	المطلب الثالث: شروط تحقيق النصر.
١١٧	صفات الذين تكفل الله بنصرهم
١١٨	الأشياء التي يتحقق بها المنهج الإصلاحى
١١٩	المبحث الثاني : الرجوع إلى العلماء الربانيين في مسائل التكفير
١٢٢	طرق العلاج وخطواتها
١٢٣	الفصل الثاني : إعادة دور المؤسسات الإسلامية
١٢٤	المبحث الأول: إعادة دور المساجد
١٢٨	المبحث الثاني: إعادة دور المدارس والجامعات
١٣٠	وظائف المدرسة
١٣٢	المبحث الثالث : العمل على قيام إعلام إسلامى على قدر من الكفاءة
١٣٣	مخاطر الإعلام على المجتمع الإسلامى
١٣٥	أحكام تتعلق بوسائل الإعلام فى الشرع
١٣٨	الخاتمة
١٤٠	فهرس المراجع
١٥٠	فهرس الآيات
١٥٥	فهرس الأحاديث
١٥٩	فهرس الأعلام
١٦٢	فهرس اللغويات
١٦٣	فهرس المحتويات

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله؛ فلا مضلّ له ، ومن يضللّ ؛ فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ" (آل عمران:102).
"يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا" (النساء: 1).
"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (70) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا" (الأحزاب:70-71).

وإن أصدق الكلام كتاب الله ، وخير الهدي ، هدى محمد صلى الله عليه وسلم-، وكلّ محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكلّ ضلالة في النار.

وبعد : فقد اعتنى الإسلام بالإنسان عناية كبيرة ، و حفظ للمسلم حقه ، ولم يسمح لأحد بالتجاوز على هذا الحق ، ومنع الطعن فيه ما دام محافظاً على أركانه، وقد كثر الجدل حول موضوع هام جداً وهو التكفير، وإطلاقه على المسلمين المرتكبين للكبائر ، أو المخالفين لأفكار الجماعات التكفيرية. ولذا جاء هذا البحث بعنوان ظاهرة التكفير وأثرها على الإسلام والمسلمين. أسأل الله أن يكون بحثي هذا لبنة في بناء صرح هذه الأمة ، وأن ينفع الله به المسلمين. والصواب من الله، والخطأ من نفسي ومن الشيطان ، وكل يؤخذ من قوله ويرد إلا محمد عليه السلام ، والله الهادي إلى سواء السبيل.

وأما الباعث على اختياري لهذا الموضوع فيرجع إلى عدة أسباب منها:

أولاً :- لما رأيت من قيام بعض العوام ، من إطلاق التكفير على المسلمين ، وتسرب هذا الفكر إلى بعض طلبة العلم.

ثانياً : ظهور البعض ممن يقوم بتكفير أبيه وأمه وأخته لعدم إتياعهم له .

ثالثاً :- اعتزال بعض الناس للصلاة في المساجد ، وكذلك صلاة الجمعة بسبب حكمه على غير جماعته بالكفر .

رابعاً :- قيام البعض بتكفير تاركي الصلاة، دون تفصيل هذه المسألة .

وبالنسبة للدراسات السابقة:

وبعد الإطلاع لم أجد مؤلفاً جمع الموضوع، وإنما وجد في كتبٍ مفرقاً ، فأردت جمع شتاته ، وتوضيح ما أشكل منه ، وتوضيح الطريق الواجب إتباعه في هذه المسألة ، ومن الكتب التي ورد فيها أجزاء من هذا الموضوع

قديماً مثل مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية ، وكتاب الملل والنحل، وكتاب الفرق بين الفرق.

وحديثاً مثل: فتاوي العلماء الأكابر ، وكتاب ظاهرة الغلو في التكفير للقرضاوي وكتاب الفتاوي المهمة في تبصير الأمة وفتنة التكفير وغيرها، وتشتمل هذه الرسالة على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمه.
أولاً :

المقدمة تحتوي على تحديد الموضوع والفائدة منه وسبب اختياره، وبعض الكتب التي تحدثت عن هذا الموضوع.

ثانياً: أما أبواب البحث فجاءت كالاتي:

الباب الأول: تعريف الإيمان والتكفير عند أهل السنة.

ويقسم إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الإيمان وفيه مطلبان:

المبحث الأول: تعريف الإيمان:

1- الإيمان لغة

2- الإيمان اصطلاحاً.

المبحث الثاني: الإيمان عند أهل السنة والجماعة قول وعمل واعتقاد وأنه ليس كتلة واحدة وإنما يزيد وينقص وفيه ثلاثة أقسام .

1- أهمية ارتباط العمل بالإيمان.

2- الرد على من يقول أن الإيمان هو التصديق بالقلب واللسان وان الأعمال لا تزيد الإيمان .

3- الرد على من يقول أن العمل كتلة واحدة .

الفصل الثاني : الكفر : ويقسم إلى مبحثين :

المبحث الأول: تعريف الكفر فيه مطلبان:

المطلب الأول: الكفر لغة :

المطلب الثاني: الكفر اصطلاحاً وتعريف التكفير .

المبحث الثاني : أقسام الكفر وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الكفر الأكبر .

المطلب الثاني : الكفر الأصغر .

الفصل الثالث: نشأة فرق التكفيريين وأهم مبادئها : وفيه مبحثان:

المبحث الأول: النشأة وفيه مطلبان :

المطلب الأول: تجدد هذا الفكر حديثاً

المطلب الثاني: أسباب التكفير حديثاً .

المبحث الثاني: عرض صفات وأفكار التكفيريين والردّ عليها: وفيه مطلبان:

المطلب الأول: صفات التكفيريين وأفكارهم .

المطلب الثاني: الرد على زيغ التكفيريين وبيان ما فيه من أخطاء، وفيه قواعد وضوابط

للحكم بالتكفير والتفسيق لا بد من مراعاتها قبل الإقدام على التكفير .

الباب الثاني : آثار التكفير : وفيه فصلان :

الفصل الأول : التكفير يفرق الأمة الإسلامية : وفيه مبحثان:

المبحث الأول: تفرقة الأمة : وفيه ثلاثة مطالب .

المطلب الأول : نشر البغض والضغينة بين المسلمين .

المطلب الثاني : ظهور الخلاف الهدام بين الجماعات الإسلامية .

المطلب الثالث: صور من الواقع المرير للتكفير .

مثال : جماعة الهجرة والتكفير في الجزائر .

المبحث الثاني : آثار التكفير على الجهاد : وفيه مطلبان:

المطلب الأول: استنزاف القوى داخلياً .

المطلب الثاني : نشر الفوضى (مثال على ذلك: الوضع في الجزائر في العقد الماضي)

الفصل الثاني : الآثار الخارجية للتكفير وهدم الأساسيات وهي : (النفس، والمال والدين، والعقل) :

وفيه مبحثان .

المبحث الأول: الآثار على المسلمين وفيه مطلبان .

المطلب الأول: أثره على علاقة الدولة الإسلامية مع غيرها من الناحية السياسية .

المطلب الثاني : تراجع الدعوة في البلاد غير الإسلامية: ويقسم إلى قسمين

1- تشويه سمعة الإسلام .

2- النظر إلى الملتزمين على أنهم مجرمون .

المبحث الثاني : ومن آثار التكفير هدم الأساسيات عند الناس وفيه أربعة مطالب: